الثلاثة محذوف اي ثابتة وفي الاخير نظر لان صاحب الحال لا يقدر
العدد فكيف تكون عارية حالا منتظرا الان يجعل المعنى متوترا
عريها عريها بزنة المفعول لا مقدرة عريها بزنة الفاعل وانما
كانت رب في الحديث للتكثير لانه مسوق للتخويف والتقليل
لا يناسبه وكذا قول بعض العرب يا رب صايمه الخ استدل به الكسائي
على اعمال اسم الفاعل ماضيا اذ لو لم يكن عاملا النصب في ضمير
رمضان لكانت اضافته اليه محضة لانها اضافة وصف الى غير
معموله فتفيد التعريف مع ان رب لا تجر المعرفة وقد يجاب
بانه حكاية حال ماضية بلفظ حكايتها قبل مضيها فاسم الفاعل
غير ماض تنزيلا وقوله لن يصومه ولن يقومه غير بلفظ الاستقبالية
لان المراد لن يجوز ثواب صيامه وقيامه يوم القيامة او لن يعيش
الى صيام مثله وقيامه الا رب مولود وليس له اب هو عيسى
عليه الصلاة والسلام وقوله وذي ولد الخ هو آدم عليه الصلاة
والسلام وضمير لم يلده الى ذي ولد واصله لم يلده بكسر اللام
وسكون الدال فسكنت اللام تشبيها بتا كتف فالتقى ساكنان
فحركت الدال بالفتح اتباعا للياء او بالضم اتباعا للهاء كذا في التصريح
وعرة بكسرة مقدرة بدليل ظهورها في القراءة الثانية خطيئاتهم
ولو مثل بها لكان اظهر ولا يقدح في هذا المثال وما بعده احتمال
ما للاسمية بمعنى شيء فيكون ما بعدها بدلا لان المثال يكفيه الاحتمال
وزيد بعد رب الخ قد يفرق بين رب والكاف وبين الثلاثة فعلهما
بان اختصاصهما بالاسماء اقوى لجرها كل اسم بخلاف رب والكاف
فانهما يجران بعض الاسماء فلضعفهما عاذكر كفا عن العمل
خلافها لهم ويسمى بذلك لا كلمة ثيانا بالباد بينهم

يسمى بذلك

يسمى بذلك بين بجيري اي بين جهات تما يحمل الفقود الذي
يقتضيه بين وهي من ارض الشام وقوله وطعنة نخلا اي
واسعة عطف على ضربه وينصر مولانا المراد به مولى
الموالاة وقوله مجزوم عليه وجازم من الجزم بضم الجيم وهو الذنب
اي مذنب عليه ومذنب ويروى مظلوم عليه وظالم الغالب
على رب المكفوفة بما مثلها غير المكفوفة فان الغالب في العامل
بعدها كونه فعلا ماضيا كما في المغني وقال في الهمع والاصح
ان رب تتعلق بالعامل الذي يكون خبرا لمجرورها او عاملا
في موضعه او مفسرا له وتجب كونه اي العامل الذي تتعلق
به رب ماضيا معنى قاله المبرد والفارسي وابن عصفور
وقال ابو حيان انه المشهور عند الاكثرين وقيل يأتي حالا ايضا
قاله ابن السراج فقيل ويأتي مستقبلا ايضا قاله ابن مالك
اه مع حذف وترجيحه تعلق رب يجري الشارح على خلافه
على فعل ماض اي حقيقة لا تنزيلا لان دخولها على الماضي
تنزيلا من جملة المقابل للغالب كما سيصنع الشارح ربما وقعت
في علم اي نزلت على جبل نزل منزلته الخ حاصل ما اشار اليه الشارح
ان يود مستقبل حقيقة لانه في يوم القيامة لكنه لما
كان معلوما لله تعالى نزل منزلة الماضي بجامع التحقق
في كل واعلم ان عبارة الشارح هي عبارة التوضيح بعينها فزعم
البعض انه لم يقيد بقيد التنزيل في التوضيح باطل
ونقله عن التوضيح عبارة ليست عبارته تقول قاضي ولا حول
ولا قوة الا بالله حتى قال الفارسي غاية لقول وتدبر
والجملة صفة ما وفهم متعلق بحال محذوفة اي رب شيء هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)